

نشرة أخبار الظهيرة ليوم الثلاثاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2017\1\17م

العناوين:

- انهيارات متتالية لقوات أسد في دير الزور... وتنظيم الدولة يُحکم حصار مطارها العسكري.
- فعاليات وادي بردى ترفض مؤتمر الأستانة وتحمل الفصائل المهادنة المسؤولية عن كل شهيد يسقط.
- إثباتاً لعمالة الطرفين... شمخاني ملائي طهران يؤكد: لا نسعى لإسقاط آل سعود بل نعمل لعدم سقوطهم.
- متناسياً اعتبار مملكته بقرّة حلوب... جبير خارجية آل سعود متفائل لرؤية إدارة ترامب الجديدة.

التفاصيل:

وكالات / تمكن تنظيم الدولة الإسلامية من أسر أكثر من سبعين عنصراً للنظام النصيري والمليشيات التي تقاتل إلى جانبه في منطقتي المقابر والجبل بمدينة دير الزور. في السياق، قصفت المقاتلات الصليبية الروسية بالقنابل الفسفورية والعنقودية الأحياء التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة دير الزور، بالتزامن مع قصف جوي مماثل على بلدة الحسينية في غرب المدينة. كما قصفت المقاتلات الروسية بالصواريخ منطقة الجبل القريبة من مطار دير الزور العسكري، وسط قصف مماثل على جبل الثردة جنوب مطار دير الزور. هذا وتتواصل الاشتباكات بين تنظيم الدولة الإسلامية وقوات النظام على أطراف منطقة البانوراما جنوب مدينة دير الزور، بالتزامن مع قصف صاروخي ومدفعي من النظام على المنطقة. إلى ذلك، فجر تنظيم الدولة الإسلامية سيارة مفخخة في مواقع قوات النظام بحي الصناعة، وسط أنباء عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف النظام والمليشيات التي تقاتل إلى جانبه، ما يمهد للتنظيم بدء اقتحام الأحياء المتبقية مع النظام من أكثر من محور، بعد إحكامه الحصار على المطار العسكري شرق المدينة، عقب سيطرته على ما يعرف بمكابس القرميد، وتقدمه في عدة مواقع عسكرية. وكان الطيران الصليبي الروسي ارتكب مجزرة مروعة في بلدة الموحسن بريف دير الزور راح ضحيتها سبعة شهداء وعشرات الجرحى.

وكالات / تجددت الاشتباكات بين كتائب الثوار وقوات النظام النصيري المدعومة بمليشيات طائفية على أطراف قرية عين الخضرا في ريف دمشق الغربي، وتمكنت كتائب الثوار من أسر عنصرين للمليشيات العراقية التي تقاتل إلى جانب النظام خلال الاشتباكات التي دارت في محيط قرية عين الخضرا غرب العاصمة السورية دمشق. هذا وقصفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ محيط قرية عين الخضرا في ريف دمشق الغربي، بالتزامن مع قصف مماثل على محيط بلدة عين الفيحة بالريف ذاته. في السياق، دارت اشتباكات عنيفة بين كتائب الثوار وقوات النظام على أطراف كتيبة حرزما في الغوطة الشرقية بريف دمشق الشرقي. وتأتي الاشتباكات في محاولة من النظام التقدم والسيطرة على الكتيبة، وترافقت الاشتباكات مع قصف مدفعي وصاروخي مكثف من قوات النظام على محاور الاشتباكات في المنطقة. فيما تمكن الثوار من التصدي لمحاولة تقدم قوات أسد على جبهة أوتوستراد دمشق - حمص من محور ضاحية الإسكان العسكري بالغوطة الشرقية بريف دمشق. من جانب آخر، حملت الهيئات والفعاليات المدنية في وادي بردى، الفصائل الموقعة على اتفاقية وقف إطلاق النار والتي قررت الذهاب لمفاوضات الأستانة، ومن يقف وراءها ومعها، والدول الضامنة للاتفاق تركيا وروسيا مسؤولية كل شهيد سقط في وادي بردى بعد توقيعهم الاتفاقية. وجاء في بيان الفعاليات أنه وردها قيام بعض الفصائل العسكرية من الموقعة على اتفاقية وقف إطلاق النار بقبولها رسمياً التوجه إلى مؤتمر الأستانة، وتمثيل الائتلاف الوطني في الوفد، ومباركة الهيئة العليا للمفاوضات لهذا الوفد ومشاركتها فيه.

وأضاف البيان: كنا نأمل منهم موقفاً يذكره لهم التاريخ بإعلانهم انهيار العملية السياسية وعدم توجيههم إلى الأستانة بسبب عدم التزام نظام أسد بوقف إطلاق النار واستمرار حملته العسكرية على وادي بردى مدعوماً من ميليشيا حزب الله الإرهابية، إلا أنهم أهدونا طعنة في الخاصرة وقبلوا بتركنا وحدنا نواجه آلة القتل الأسيديّة الطائفية. وختمت الفعاليات البيان بالقول: وإننا نعد الأحرار من شعبنا بأننا سنبقى نقاوم حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً، وسنعمل ما في وسعنا لنمنع ميليشيا حزب الله الإرهابية من التحكم في مصادر مياه مدينة دمشق، وليعرف السوريون بأن التشييع سيكون مقابل الماء وبأن قرار الفصائل العسكرية بالذهاب إلى الأستانة هو ما كانت تنتظره إيران وحزب الله الإرهابي لإكمال مخططها الاستعماري في سوريا.

وكالات / رغم أن الأمر محسوم منذ التواطؤ على تسليم حلب وتأجير البندقية للداعم التركي وأقرانه في منظومة الحل السياسي الأمريكي، لم يكشف سراً صاحب لقب المستشار القانوني للجيش السوري الحر، أسامة أبو زيد، حين قال، الاثنين، إن الوفد العسكري الذي سيتوجه برئاسة محمد علوش إلى الأستانة حظي بدعم جميع الفصائل. ونفى أبو زيد الأبناء التي تحدثت عن رفض بعض الفصائل للمشاركة في المفاوضات، قائلاً: مثل تلك الأبناء لا تعكس الحقيقة؛ وهو ما يتقاطع مع أداء القيادات الفصائلية التي ركنت إلى دولار أنقرة الأمريكي. وأكد أبو زيد أن الوفد يمثل جميع الفصائل الموقعة على الهدنة في أنقرة في [?] الشهر الماضي أو التي انضمت لاحقاً لهذا الاتفاق، وحركة أحرار الشام تدعم هذا الوفد. وبما يكشف أنه قرأ على شياطين جنيف وفيينا والرياض، أضاف أبو زيد، أن مستقبل سوريا سيكون ضمن مسؤوليات الهيئة العليا للمفاوضات. وأثنى أبو زيد على دور تركيا، فقال: تفعل أشياء جيدة جداً لسوريا من خلال علاقاتها التي تتطور مع روسيا. وكانت هيئة رياض حجاب لتصفية الثورة عبر المفاوضات، أعلنت، السبت الماضي، استعدادها لدعم الوفد الفصائلي الذي سيتجه إلى الأستانة في إطار المحادثات المزمع عقدها في 23 يناير/ كانون ثانٍ الحالي. وكشفت مصادر "شبكة شام الإخبارية" عن تحديد أسماء ممثلي الفصائل المتورطة ضمن قائمة تم تسليمها للجانب التركي الذي سيتولى عملية التنسيق مع الروس. وذكرت من بين الأسماء محمد علوش ويامن تلجو عن فصيل جيش الإسلام، والإخوانيان منذر سراس ونذير الحكيم عن فيلق الشام، والرائد ياسر عبد الرحيم عن غرفة عمليات حلب، وأسماء أخرى باتت معروفة بثافتها على الهدن والمفاوضات وخذلان الشام. ونقلت وكالة "رويترز" عن المفاوض محمد علوش، الاثنين، أنه سيرأس الوفد في محادثات في كازاخستان بدعوى تحديد الدور الإيراني، ووصفت "رويترز" علوش بالمفاوض البارز في هيئة المفاوضات المدعومة من السعودية.

رويترز / في تناسٍ للتصريحات التي أطلقها الرئيس الجديد للولايات المتحدة والتي اعتبر فيها مملكة آل سعود بقرّة حلوب، أكد وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، الاثنين، أنه يشعر بتفاؤل تجاه الإدارة الأمريكية المقبلة لاسيما الطريقة التي تريد أن تستعيد بها النفوذ الأمريكي في العالم واحتواء إيران ومحاربة تنظيم الدولة الإسلامية؛ على حد وصفه. وأضاف الجبير أن السعودية تتطلع للعمل مع الإدارة القادمة في جميع المجالات محل الاهتمام المشترك. ومضى قائلاً للصحفيين في باريس: إن الرياض ستنتظر إلى رؤية إدارة ترامب كما عبرت عنها وإنما ترحب برغبتها في استعادة دور الولايات المتحدة في العالم ورغبتها في هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية وبالقطع احتواء إيران. وفيما يثبت بعد المحمية عن أحكام الإسلام، قال الجبير: إن مصالح المملكة تتفق مع مصالح الولايات المتحدة سواء من الناحية الجيوسياسية في سوريا والعراق واليمن وإيران أو في قضايا الطاقة والقضايا المالية. وفي تأكيد على الدور السلولي لمحمية آل سعود وارتباطها العضوي بولي نعمتها الولايات المتحدة، قال الجبير: إن الأهداف التي تريد الرياض وواشنطن تحقيقها هي الأهداف نفسها، وأضاف أنه ربما تكون هناك خلافات بشأن كيفية تحقيق ذلك لكن لا يوجد خلاف بين البلدين بشأن ما ينبغي القيام به، مشيراً إلى أن هذا لن يتغير؛ في إشارة لملفات المنطقة وأهمها القضية السورية. ما يؤكد ما قاله حزب التحرير منذ

زمن بعيد عن أن الأنظمة الحاكمة في بلاد المسلمين ومنها السعودية ليست إلا أدوات الغرب المستعمر ولا تخرج عن جزئية واحدة مما يريده ولو أدى إلى دمار بلدانهم وشعوبهم. وعلق الشيخ أبو مصعب الشامي على هذا الخبر بالقول: (ملف صوتي مرفق).

عربي 21 / في تصريح يعكس حقيقة الواقع، قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، إنه وخلافاً لكافة التصورات فإن إيران لا تسعى لإسقاط آل سعود، بل تحرص على منع محاولات إسقاطهم. وأوضح شمخاني في مقابلة مع فصلية دراسات السياسة الخارجية في طهران، بأن سقوط آل سعود لا يعني بتاتاً أن يكون البديل لآل سعود أفضل، بل من المحتمل جداً أن يؤدي ذلك إلى تقسيم السعودية وسيطرة الفكر المتطرف الداعشي المنحط على أجزاء مهمة من السعودية وفق الأنباء الإيرانية. وشدد شمخاني على أن إيران طالما تصدت لنمو التطرف ودافعت عن وحدة أراضي دول المنطقة، وذلك لأن تقسيم الدول يؤدي إلى سيطرة الفكر الإرهابي على الدول الإسلامية ومثل ذلك يتعارض مع المصالح الاستراتيجية للعالم الإسلامي؛ على حد وصفه. لكن شمخاني واصل سياسة الهجوم على السعودية وقال: للأسف نرى في المقابل أن السياسات الإقليمية لحكام السعودية في سوريا واليمن أدت إلى تقوية الجماعات الإرهابية وساعدتهم. وحذر شمخاني كلاً من تركيا والسعودية مما قال إنها مخططات غربية لتقسيم المنطقة، مطالباً كلتا الدولتين بحسم موقفهما تجاه ذلك. وعلق الأستاذ جمعة برو على هذا الخبر بالقول: (ملف صوتي مرفق).